

القواعد الفقهية الكلية - المحاضرة 3 - الشيخ الدكتور حمزة بن

ماجد المجالي

حمزة المجالي

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. وبعد بياننا لقاعدة الأمور في مقتصدتها وبيان

بياننا لألفاظها وما تتضمنته من معالم ومقاصد - 00:00:06

ومثلنا عليها مع ذكرنا لشيء من احكام النية اليوم نلتقي ان شاء الله تعالى مع مجموعة من القواعد التي تتفرع عن هذه القاعدة الكلية

الكبرى. وكما ذكرنا في لقائنا الاول ان القواعد الفقهية تنقسم الى قسمين كلية كبرى - 00:00:36

وكلية صغرى والكلية الكبرى هي التي تدخل في عموم ابواب الفقه الصغرى هي التي تدخل في كثير من ابواب الفقه دون الاخرى.

ولذا القواعد التي تتفرع الان كقواعد تنتظم مجموعة من الفروع الا ان هذه القواعد في جملتها لا تدخل في عموم ابواب الفقه

كالقاعدة - 00:00:56

الأم قاعدة الأمور بمقاصدها. واعلموا بارك الله فيكم ان القواعد التي تتفرع عن هذه القاعدة. وهي قاعدة الامور بمقاصدها ان القواعد

التي تتفرع عنها يمكن ان نقسمها الى ثلاثة اقسام او ان تكون على ثلاثة اصناف - 00:01:26

الاصناف الاول من القواعد المتفرعة القواعد المتعلقة بالعقود. وفي الغالب اشهر القواعد المتفرعة عن قاعدة الامور بمقاصدها. التي

تتعلق بالعقود قاعدة العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني لا بالالفاظ والمباني. العبرة بالعقود بالمقاصد - 00:01:46

والمعاني لا بالالفاظ والمباني. وان كان وقع خلاف بين العلماء في هذه القاعدة ولذلك كان بعض اهل العلم يذكر القاعدة على صيغة

الاستفهام. فيقول هل العبرة بالعقود بالالفاظ والمباني بالمقاصد والمعاني لان بعض اهل العلم كان يرى ان العبرة في العقود بالالفاظ.

فالباطن - 00:02:16

لا يعلمه الا الله. فان استوفت شروطها واركانها. وكان العقد في صورته الظاهرة على وفاق احكام الشرع فهذا الذي يجريه. والصحيح

من قول العلماء ان العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني لا - 00:02:46

الالفاظ والمباني. خيلنا نبين شريعا ما هي معاني مفردات القاعدة. العبرة هنا بمعنى الاعتدال العبرة هنا بمعنى الاعتداد. والعقود

معروف جمع عقد. وهو ارتباط الايجاب بالقبول قل ارتباط الايجاب بالقبول على وجه مشروع يثبت اثره في - 00:03:06

والعقود نوعان عقود مالية وعقود غير مالية. فالعقود المالية المعروفة والايجارة والشلم وهكذا والعقود غير المالية كعقد كعقد

والمقاصد هي المراد والمقصود من نية المتكلم. والمعاني هي صورة الذهنية التي دل عليها القول او الفعل. والالفاظ او اللفظ هو

الكلام الذي - 00:03:36

ينطق به المرء بقصد التعبير عما بداخله. انا لا اتكلم في اللفظ عند النحات واطكلم. عندما تكلم باللفظ الذي يقصد به استعمال الفقهاء

في هذه القاعدة. والمباني هي كلمة مرادفة للفظ. ويقصد بها سورة - 00:04:16

اللفظ قد ترادف كلمة المباني اللفظ ويراد بها اللفظ. وحال اجتماعها مع اللفظ فيراد بها صورته اما المعنى الاجمالي للقاعدة ان احكام

العقود اذا اختلفت ما بين الفاظ المتكلم ونيته - 00:04:36

فانه لا لا ينظر الى الفاظه ولا تبني عليها العقود انما ينظر الى مقصده ونيته وهي محل البناء للعقد. واضح؟ لا يلتفت الى العبارات

المصطلحة. وهذه قاعدة يا اخوانا لها ارتباط ايضا في القضاء. في حال وقوع الخصومات لا سيما الخصومات المبنية على العقود.

فان القاضي اذا اراد - 00:04:56

فانه انا اتكلم في حال ما وصل اليه. سيأتي معنا قاعدة اللفظ على نية اللفظ ايش على نية اللفظ؟ على نية المتكلم. الا في القضاء.

فان اللفظ على نية من؟ القاضي - 00:05:26

فيما اراد بنا الخصم في القضية. شاهد بارك الله فيكم فالعبرة في العقود حال ابرام عقد بيني وبين اي شخص ليست العبرة في

الالفاظ وكثيرا جدا ما نتعرض الى مسائل مالية وعقود بين - 00:05:46

اطراف نحتاج فيها للفصل بينهم لا سيما حال الخصومة الى هذه القاعدة. نحتاج فيها الى هذه القاعدة. طيب اذا العبرة في العقود

بالالفاظ بالمقاصد والمعاني ليست بالالفاظ والمباني. من يعطيني - 00:06:06

مثالا من يعطيني مثال لو كان مما ذكرناه؟ تفضل ايه رجل قال لرجل وهبتك متاعب عشرة دنانير. هذا حقيقته ماذا بيت ما الذي دل

على البيع؟ بعشر دنانير لان الهبة في حقيقتها ماذا؟ تملك - 00:06:26

بلا عوض والبيع ماذا؟ هو بيععوض تملك بعوض. واضح؟ فلذلك هذا ولو قال وهبتك هذا لا يصلح هذا ما اسمه؟ بيع. ولذلك اللفظ لا

قيمة له في هذا العقد. لو اشترى لو ان شخص - 00:06:56

قال لآخر او اشترى شخص من بقال سلعة ان ذهبت الى بقالة دكان اه اه سوبر ماركت اه ذهبت تشتري فقلت ما معك ثمن السلعة؟

فقلت لصاحب البقالة خذ هذه الساعة امانة عندك. حتى اتيك بمالك - 00:07:16

لك الثمن. الان هذه الساعة امانة. ايش هذه الساعة؟ رهن. احسنتم. ايش اني رحم في حال اذا لم يؤدي المشتري الثمن جاز للبائع ماذا

يفعل؟ ان يبيع الساع وان توفيق حقه. واضح؟ مع الامهال. تفضل. ان تكون بنفس القرارات - 00:07:46

كيف يعني؟ انا اشترت سلعة من وكانت الساعة ما اشتريتها. يبقى في يبقى في في ذمة مات. يعني انت اشترت بمئة دينار

ووضعت ساعة بخمسين دينار. فقبل البائع بحسن ظن بك. لمعرفته بك. ثم لم - 00:08:16

فباعها خمسين بقي في ذمتك بقي خمسين. واضح؟ طيب. العكس. اذا زادت؟ ايوه يأخذ ماله ويرد مزاده. يأخذ ماله ويبض ما زاد. ما

تحولوش الدرس فكر وفتاوى خلونا في القاعدة - 00:08:36

اخونا في القاعدة احكموا القواعد تيسر لكم المسائل. طيب لو شخص قال لآخر قد احلتك بالدين المطلوب مني على فلان. هذا

ما اسمه من العقود؟ حوالة احسنت. الحوالة احلتك على الدين - 00:08:56

مطلوب مني الى فلان. يعني فلان ماذا يفعل؟ يسد عم الشخص. على ان تبقى ذمتي مشغولة حتى يدفع المحال عليه الدين. اصور

لكم. دين على زيد المطالب من؟ مدين من؟ عمرو. فقال زيد لعمرو. يا عمرو انا احلتك على خالد - 00:09:16

وتبقى ذمتي مشغولة حتى يسد خالد الدين. هذه حوالة؟ هذه ليست حوالة يعني هو كيف هاي زبط لي اياها. هذه ليست حوالة على

ان تكون في الاصل حوالة هذا هل هذي تعد حوالة؟ احسنت. زبطها اهي - 00:09:46

الجماعة في مركز الالباني مش حاطين اشي نعطيك اياه هدايا. في في باكيث شو اسمه الازهار البانونج طيب نرجع الحوار الاصل في

حال احلتك على غيري فقبل المحال عليه فذمة الداء - 00:10:16

ايني تبرأ وتشغل ذمة من؟ المحال عليه. فلما بقيت الذمة مشغولة بالنص من الدائن صارت هذه هذا اما كفالة او ضمان معناها انا اذا لم

اسد يسد عني من؟ فلان هذي مش حوالة - 00:10:36

وضحت؟ فليست العبرة اخواني بيل الفاظ. ليست العبرة بالفاظ. انما العبرة بالمقاصد والمعاني القاعدة الثانية التي تتفرع وهي من

الصنف الثاني. احنا قلنا القواعد التي تتفرق عن قاعدة الامور بمقاصدها كم صنف؟ ثلاثة اصناف. الصنف الاول ما يتعلق بالعقود.

الصنف - 00:10:56

قواعد متعلقة بالايمان. ليش لا تقتل؟ لم لا تكتب اه ليش لا تكتب؟ لا لا اللي جنبك اللي جنبك. اه ليش لا تكتب؟ لا دير بالك الامام

الحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله كتب كتابا كاملا بعنوان كتاب تقييد العلم - 00:11:26

لا تركن على التسجيل. لانك ما راح ترجع له. فان الصوارف والموانع ان تعود الى التسجيل كثيرة وانا لو بيدي والله لو بيدي ما جعلت

درسا من الدروس يسجل. ما جعلت ولا درس الله يشفي الشيخ - 00:11:56

ابو اسحاق الحويري ويعافيه ويسدنا واياه. يقول كنت اشرح البخاري ومسلم وكنت ارى في الطلبة كسلا. ما ارى همة ولا اقبال الو. واسأل من يجيبون واراجع الدرس الماضي. فكرت فكرت فنظرت امامي فرأيت سبع تالاف مسجل. بتعرفوا ايام المسجلات الصغيرة ما كان - 00:12:16

في مواقع وكذا. فعرفت ان سبب الكسل ماذا؟ هذه. قال بدأت فيها واحد واحد. اغلقتها جميعها. قال فرأيت همة يقظ الخوف لانه اللي ما بتوخذه الان راح عليك. راح عليك. قيد واكتب واعتبر ان هذا المجلس لن يتكرر لك - 00:12:36

لا تزهه والله يعاملوك بقصدك. ولذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية ما صدق الله عبد الا وصنع الله له. فان شعار الموفقين من اهل العلم الذين بزوا في الامة على اقرانهم. وجعل الله عليهم مدار التحقيق في قرونها وازمنتهم. شعارهم الصدق - 00:12:56 والعلم عزيز. بل العلم مغرور. فان لم يراك مقبلا عليه بكلك اهلك. ومن التفت اليك فاما ان تعطي العلم كله واما فالعلم ليس

بحاجتك. لن يلتفت اليك. اكتب وقيد والذي لا - 00:13:16

تفهمه قيده واكتب مراجعة. هذا تسأل تسأل مشايخك واخوانك من سبقك في طلب العلم. اكتب كل شيء. ما تفهم ولا لا؟ وما لا تفهم وفي يوم من الايام هذا الذي تكتبه ستعود اليه وتدرس منه. وتفيد منه. ما تجهد؟ انت - 00:13:36

جاي هنا البركة ولا جاي لطلب العلم يا شباب الاسلام يحتاج الى طلبة علم في هذا الزمان الصعب. تحملوا المسؤولية لا تعتبروا ما

تفعلونه من ترف الوقت. اليوم اعظم جهاد تحتاجه الامة هو جهاد العلم والدفاع عن - 00:13:56

الشبه تصيبنا من كل زاوية. والقلوب تتخطفها الشبه من كل مكان. فلذلك نحن بحاجة الى مدافعين ولذلك لا يمكن كما يقول ابن القيم ولا يساوي دماء الشهداء الا مداد العلماء بل ان مداد العلماء - 00:14:16

ما افضل من دماء الشهداء؟ انظروا الى الذين جاهدوا في فتح بيت المقدس مع صلاح الدين. ماذا انتفعت الامة منهم؟ انتفعت في تلك الايام ها ولكن انظروا الى كتاب منهج السنة في الرد على الشيعة والقدرية لشيخ الاسلام ابن تيمية. يتمنى المعاصرون لنا من اهل - 00:14:36

شيع لو ان هذا الكتاب لم يطبع ويدفعون في ثمنه اموالا لا عد لها ولا حصر. ولذلك لا يوجد شيء ولذا الله فعل العلماء ورثة للانبياء ولم يجعل في الامة احدا وريثا لهم الا اهل العلم. فقيدوا واكتبوا واعتنوا - 00:14:56

ما تشرح ما تشد ما تجعل نفسك صريح للشيطان تضع على نفسك خيرا. طيب نرجع. قلنا القواعد المتفرعة الصنف الثاني قواعد متعلقة بالايمان. وهذه مجموعة من القواعد اخترنا منها خمسة سريعا. القاعدة الاولى النية - 00:15:16

في اليمين النية فيما في اليمين تخصص اللفظ عام. وتعمم اللفظ الخاص. هذه القاعدة نص بهذا اللفظ المالكية والحنابلة والحنابلة وبعض الحنفية على هذا اللفظ. ان النية تخصص اللفظ العام وتعمم اللفظ الخاص. والقاعدة - 00:15:36

كمتكونة من شقين. ايش الشق الاول؟ تخصص العام. والثاني تعمم الخاص. اما تخصيص عام بالنية فهذا متفق عليه بين الفقهاء. وان قال بعض الحنفية والشافعية على انها تخصص العامة ديانة لا قضاء. يعني عند القاضي لا تخصص. لكن انت في حقك لا يترتب عليك مأثم. واضح - 00:16:06

صحيح انها تخصص اللفظ العام ديانة وقضاء ان اثبت عند القضاء انه لم يقصد هذا المقصود او المراد في اما الشق الثاني وهو تعميم الخاص بالنية فهذا محل خلاف. طبعا انتم عارفين يا اخواننا اللفظ العام ايش هو - 00:16:36

اللفظ العامي ايش هو؟ العموم بمعنى الشمول. وهو اللفظ اللفظ الذي يستغرق جميع افراده. فنقول الرجال يعني الرجال. اللفظ

الخاص هو المفرد اللفظ المفرد الذي يدل على محل بعينه. فنقول سعيد زيد - 00:16:56

واحد رجل هذا لفظ ماذا؟ خاص. والشمول في العموم شمول استغراق بخلاف المطلق فالشمول فيه شمول تناوبي. فالان تأتي الشق الثاني من القاعدة وهو ان النية تعمم اللفظ الخاص هذا فيه خلاف - 00:17:16

فقال به المالكية والحنابلة وبعض الحنفية فعندهم النية نعم تعمم الخاص كما انها تخصص العام ومنع الشافعي وبعض الحنفية فقالوا

النية تخصص اللفظ العام ولا تعمم اللفظ الخاص طيب. سريعا افراد القاعدة مفرداتها. اليمين وهو يراد به الحلف - [00:17:36](#)

وفي الشرع عقد يقوي به جانب العزم على الفعل او الترك. والعام هو اللفظ قالوا المتناول لشيئين فصاعدا وقالوا الذي يستغرق جميع افرادة. والخاص هو اللفظ الدال وعلى مسمى واحد كما سواء كان فردا او نوعا الرجال فرد ولا نوع؟ فرد ولا نوع - [00:18:06](#)

نوع انا لما اقول سعيد فرد والتخصيص هو قصر اللفظ العام على بعض افرادة. قصر اللفظ العام على بعض افرادة. فمثلا اقول يدخل من الباب كل رجل تمام هذا لفظ ماذا؟ عام. فيراد به كل رجل واقف على الباب ماذا؟ يدخل - [00:18:46](#)

ثم قلت كل رجل مكشوف الرأس. شو صار هون؟ بدل ما جميع الرجال وفي النظر عن احوالهم خصصت العام على بعض افرادة. من هم الافراد المقصودون؟ مكشوفو الرأس. واضح؟ يعني اللي مغطي رأسه ماذا - [00:19:16](#)

لا يشملهم الحكم. طيب المقام يعني هذا مبحث اصولي كبير. والمقام ليس مقام تفصيل اصولي لكن احنا نأتي بنتف حتى نتفهم القواعد. طيب ما هو معنى القاعدة الاجمالي؟ نية المتكلم لها اثر كبير في - [00:19:36](#)

من جهة ان المتكلم لو تلفظ بلفظ يمينا تمام عام ونوى بهذا اللفظ شيئا خاصا فالحكم لماذا؟ للفظه العام ولا لنيته الخاصة بنيته الخاصة وبعامل بحكم ما نواه. وكذا العكس لو تلفظ بلفظ خاص ونيته التعميم - [00:19:56](#)

فالحكم لماذا؟ بنيته. طيب خذ امثلة. نوخذ امثلة على الشق الاول. لو حلف رجل الا يكلم احد حلف الا يكلم احدا وهو في داخله نفسه ونيته يقصد زيدا ما الحكم؟ يا لا يا حنش لو كلم كل احد الا - [00:20:26](#)

ان كلم زيد ماذا؟ عليه ماذا؟ كفارة اليمين. طيب لو قال رجل كل امرأة ان اتزوجها فهي طالق. هذا بعد ما هو ملاقي المرة مطلق. نسأل الله العافية والسلامة. كل امرأة - [00:20:56](#)

اتزوجها فهي طالق. ونوى من عائلة معينة. او دوى من بلد معين او نوى بوصف معين بيضاء شقراء سمراء قريبة الحكم لماذا؟ ها؟ للوصف الذي نواه طب سؤال وين اليمين - [00:21:16](#)

وين اليمين؟ وين الطلاق؟ الطلاق. الطلاق يمين اه يا جماعة علي الطلاق. علي الطلاق يمين اه. اليوم احنا الحمد لله بطلنا نحلف بالله. ما عاد في مجتمعاتنا حلف بالله ولا - [00:21:46](#)

واذا الموضوع عظيم. بقول لك يا اخي والله ما صار. والله ما صار. فلما انت تسمعه بيقول لك والله ما صار ما بتصدقه اذا قال لك علي الطلاق ما سار. شو بصير؟ والله الزلمة صادق. خلاص هالحجل صادق نسأل الله العافية والسلامة. الحلف - [00:22:06](#)

وان كان حلف بغير الله لكن علمائنا يعاملوه معاملتان يمين ويرتبون عليه احكام اليمين واثاره. لو حلف شخص الا يأكل اللحم. وهو نوى لحم الابل. او نوى لحم السمك او لحمه ضان او المعز. فاكل غير هذا اللحم عليه شيء؟ لا شيء عليه. طيب - [00:22:26](#)

الان الشطر الثاني من القاعدة. وهي تخصص عفوا تعمم الخاص لو حلف شخص الا يدخل هذا البيت امام بيت اقسام الا يدخل هذا البيت بعينه. ولكنه نوى هجران اهل البيت ولم ينو الدخول بذاته - [00:22:56](#)

تمام؟ تمام؟ هو نوى هجران اهل البيت. ثم وجد اهل البيت في محل اخر فدخل عليهم عليه شيء. عليه شيء؟ ها؟ اختلف العلماء قطبوها يا جماعة. اعيد المثال. اعيد المثال. هذا بيت - [00:23:26](#)

فيه ابو خالد وابو محمد نسوانه الثلاث والعيلة. تمام؟ فحلف يمين الا يدخل هذا البيت ولكنه لا البيت يقصد ماذا؟ هجران اهل هذا البيت. وين اللفظ الخاص هنا؟ لا وين اللفظ الخاص؟ البيت الا يدخل هذا البيت. هذا اللفظ الخاص. وجد اهل هذا - [00:23:56](#)

بيت في بيت اخر فدخل عليهم يحنث ولا ما يحنث؟ مين اللي قال له يحنث؟ ليش اه يلا يحنثون لما يحنث هات يا ابو لا اللي وراك اللي وراك ابو ايوه ابو ايش الله يحييك يا ابو صهيب هات يا ابو - [00:24:26](#)

لا. اذا فهمنا انه يخصص البيت فلا يحنث وهنا النية تعمم خاص. هو لم يدخل هو لم يقصد البيت. هو يقصد من؟ اهل البيت. فحيث وجدوه فلا يجوز ان يدخل عليهم. واضح؟ فالتنية عممت لفظا بيت وهو اللفظ الخاص - [00:24:56](#)

تمام معلى يا اخوانا اللي قال ما يحنث يسامحني يعني كنا حاولين نجبر خاطره بس ما تجبر. طيب. مثلا مثال اخر لو ان شخصا حلف الا يشرب من فلان من ماء فلان عن عطش - [00:25:26](#)

سوى الا ينتفع منه بشيء. فبناء على نص القاعدة يحث اذا انتفع منه بشيء ولو كان لفظه خاص يقصد ماذا؟ شرط المال هذا يرجع للشق الاول عفوا اللي هو تعميم الخاص. طيب لو حلف - [00:25:46](#)

شخص الا يشرب لفلان ماء ونوى بهذا اليمين الامتناع عن الشرب مطلقا دقق معي. حلف الا يشرب له والله ما اشرب له كاسة مي. وانا ايش اقصد لا اشرب منه لا ماء ولا شاي ولا عصير ولا بل قد اقصد بلفظة لا اشرب ماء اقصد الطعام والشراب. شيخ العلماء -

[00:26:06](#)

مش يقول فلان والله لا ادخل بيت فلان ولا اشرب منه حتى ماء. وهو يقصد ماذا؟ لا طعام ولا شراب طيب ذا ثم جاء عنده وزاره قدم له قهوة. حنف ولا ما حنف؟ حث ولا ما حث؟ ليش - [00:26:36](#)

ليش؟ لان النية في الايمان تعمم اللفظ خصصوا اللفظ العام. القاعدة الثانية من القواعد عن قاعدة الامور بمقاصدها المتعلقة بالايمان الايمان مبنية على الاغراض لا على الالفاظ هي تلتقي مع القاعدة السابقة النية تخصص والنية تعمم في الايمان. لكن هذه اشمل في

[00:26:56](#) لفظها -

الايمان مبنية على الاغراض لا على الالفاظ معروف الالفاظ معروف اليمين ومعروف الاغراض اللي هي المقاصد النيات والمقاصد. لو ان رجلا اغتاز من ابنه فحلف الا يشتري له بريال. ثم بعد ذلك اشترى له بمئة ريال. او - [00:27:56](#)

دينار. حلف الا يشتري له بدينار. ثم بعد ذلك اشترى له بمئة دينار. يحنف كل ما يحدث اه على حسب قصده اه ما هو اذا كان راضي عن ابنه والله يا ابا انت ما تشتري لك الدينار. انت بتستاهل مية. مية وفوق. بس احنا الان الزلزمة مبين عليه زعلان. ولا لا - [00:28:26](#) اب فهو يقصد من هذا ماذا؟ ان لا ينفق عليه شيئا. فلو اشترى له بدينار وما فوقه يحث طيب. خلينا نمضي حتى مقاصد اللفظ قاعدة اخرى هات. لا لا ما جنبناها ما جنبنا سيرتها - [00:28:56](#)

سيأتي ان شاء الله احنا ذكرناها في ثانيا شرح الامور بقصدها. لكن لما ما ما ذكرناها استقلالا. سيأتي ان شاء الله الكلام عنها ان شاء وتعالى في اخر هذه القواعد المتفرعة. يلا مقاصد اللفظ على نية الالفاظ. الى هنا هذه القاعدة تلتقي مع - [00:29:26](#)

مع القواعد السابقة مع قاعدة العبرة في العقود مع قاعدة اه اليمين يخصص النية تخصص في اليمين العام وتعمم الخاص كل المصطلحات الى هنا مقاصد اللفظ على نية الالفاظ الا في اليمين عند القاضي. في اليمين عند القاضي - [00:29:46](#)

فالمقصد على ما اراده القاضي. واضح؟ يعني واحد عند القاضي مثلا فيقول له يا فلان هل سرقت من التفاحة؟ فهو يقول للقاضي تعريضا. والله ما مست يدي تفاحة قط. وهذه قصة تذكر عن اثنين. ها اتفقا واحد - [00:30:06](#)

جعل الثاني على منكبيه. واضح؟ فالاول دخل برجليه. والثاني اخذ الثمرة بيدي فلما احبلا على القاضي قال احدهما الذي اخذ الثمر بيديه والله ما مست رجلي ارض الحقل قط وقال الثاني والله ما مست يدي ثمرة من ثمره قط. تمام؟ لو نظرنا في ظاهر اليمين

[00:30:36](#) ينجون ولا ما ينجون -

باللفظ لكن لو قال لهم القاضي هل سرقت من التفاح؟ فالعبرة باليمين على باليمين هنا على قصد من؟ قاضي. مش عقصدك. اليوم النصب والاحتياال فنون. وباب التعريض في الايمان واسع - [00:31:06](#)

واقبح شيء ان يكون مهنة طالب العلم التعريض في الايمان. اقبح شيء ان يكون طالب العلم مكثارا من المعارض. وهذا استمرار الكذب وهو لا يشك. بحجة انه طالب علم يفتي نفسه - [00:31:26](#)

المعارض لا يشار اليها الا ان دل ضرورة والحاجة. فان فيها مندوحة عن الكذب الذي يهلك صاحبها به لا حرج. اما انا معرض عارياحة والجاية السلام عليكم. وينك؟ والله كنت مشغول. مشغول في ايش وانت نايم؟ مشغول فيه - [00:31:46](#)

وانت نائم. والله انا والله معلش والله في ارتباط. في ارتباط مع مين؟ شف كيف يفتي نفسه؟ انا والله مشغول في ارتباطي وارتباط شو الارتباط؟ متفق مع المرة مشان تسوي له عشا ويتعشى في الدار. فيعتبر هذا ارتباطا يعتذر به. هذا هذا ما يجوز هذا هذا عبث -

[00:32:06](#)

الله يجعلنا من الصادقين. الله يجعلنا من الصادقين. طيب اذا مقاصد اللفظ على نية الالفاظ الا في اليمين عند قاضي تفضل. القاضي

مع القاضي ولا مع الناس الآخرين عن مين؟ لا مع الناس - 00:32:26

الآخرين اللفظ على نية لافظ. في حال الخصومة اللفظ على نية المحلف لو كان قاضيا او وما فهمش يعني محكما. عندنا احنا للفصل بين الناس في الخصومات مقامان. مقام القضاء وعقد - 00:32:46

تحكيم وهي ما يسميه فقهاؤنا بالحكومة ان يختار الخصمان رجلا يحكم بينهما بل جوز بعض المذاهب بان يختار الحكم باجرة. يدفعها الطرفان على السواء حتى لا يميل لاحدهما على الآخر. طيب - 00:33:06

اظن هذه القاعدة واضحة والمثال الذي مثلنا به ولذلك جاء في الحديث في صحيح مسلم وهو صريح على هذه وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما اليمين على نية المستحلف. انما اليمين - 00:33:26

ثنية مستحلف. وهذا يشمل القاضي ويشمل غيره. ولكن ذكرنا القاضي لانه صاحب السلطة في الزام لاحد الخصمين بين يمين. طيب قاعدة اخرى اليمين علانية الحالف ان كان مظلوما. تفضل طبعاً بارك الله فيك اليوم هذه القواعد في الغالب غير معمول بها -

00:33:46

اليوم في باب القضاء هذه القواعد لا يلتفت اليها. وعندنا باب القضاء في الجملة هو باب مواد قانونية تحكم القضاء حكما صرفا شخصية القاضي والحكم بفراسته والنظر في الامارات ضعيف جدا جدا في القوانين الوضعية. الشريعة - 00:34:26

الاسلامية لا. وسعت باب الحكم بفراصة القاضي واختبار الخصمين والحكم بالامارات والقرائن وطول ابن القيم الله تعالى في الطرق الحكمية للاستدلال على هذا وان هذا من ميزات الشريعة. ولذا الشرع يشدد على - 00:34:46

عدلي في القضاء. ليش؟ لان مساحة نظر القاضي مساحة ماذا؟ واسعة. بخلاف اليوم للاسف. اليوم اجراءات وقوانين واحد اثنين ثلاث اربعة ولو كنت مظلوما كل الظلم والقاضي يعرف انك مظلوم يقول لك انا البيئات - 00:35:06

الذي بين يديه لا يستطيع ان اقضي لك. واضح الكلام؟ فاليوم للاسف يعني هذا الباب صعب ان يطبق على نظام القضاء. يا اخوانا يا مسلمين والله الاسلام نعمة ما بعدها نعمة. والله نعمة ما بعدها نعمة. والله الذي يفهم الاسلام ويستمرئ - 00:35:26

شريعة ويهنا بها والله لا يعلم بسعاده وهناءة حياته الا الله. فللاسف اليوم الامة تعيش هذا الضيق والعناء والشقاء والبؤس والفقر والفاقة والحاجة والذل والهوان وتسلط الاعداء والخصوم والجهلة والادعياء سببه ماذا - 00:35:46

شو سببه؟ لانه احنا مش ماخذين بسبب العز. ما اخذنا بسبب العز. والله العزة ورسوله المؤمنين الله عز وجل اعطانا شيئا من عزته سبحانه. الله وهبنا اذا اخذنا بغرز انبيائه - 00:36:06

وهذه الملة جعل الله للامة سبيلا من العز. كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان تنصروا الله ينصركم لذلك الله عز وجل يفتح علينا الارزاق والكرامة والتمكين والعز بما بان نقيم العبودية له. فقط هذا الواجب الذي علينا - 00:36:26

اسلام هنيئ هنيئ. الاسلام هنيئ جدا جميل. اسأل الله ان يمتعنا بدينه محينا. وان يرينا عز الاسلام. طيب. الان هذه القاعدة تتكون من شطرين. اليمين على نية الحالف ان كان مظلوما وعلى نية المستحلف ان كان ظالما - 00:36:46

ايش يعني المستحلف؟ ايش يعني المستحلف؟ هذي يا اخوانا شبيهة مأخوذة من حديث المختلف فيه والراجح ثبوته البينة على المدعي ميم على من؟ انكر. المدعي المدعي يطالب بماذا؟ بالبينة. والذي ينكر يطالب باليمين - 00:37:06

عندي انا طرفين. طرف يقول انا مظلوم. اذا يحكم على الطرف المقابل انه ماذا؟ ظالم ابتداء فالذي يحكم انه ظالم متى يحلف اليمين على نية من؟ المستحلف. يعني المعتدي يا اخوانا. يقول فلان - 00:37:26

فلان سبني شتمني فقال عني كذا. تمام؟ الان هذا مظلوم. مثل مرة رجل يجلس في اجتماع واحد الاقارب اسمه وراد. فقالوا له والله يا رجل انت لازم تحضر. قال ايه. والله وانا وراد مي - 00:37:46

يقصد الانتقاص. فوراد هذا اشتكى عليه. واضح؟ الان من المظلوم؟ في الظاهر؟ والراد فوراد يطالب باليمين ان يقول اقسم بالله انه قصدي. والظالم بالظاهر من؟ اللي قال انا والراد مي والله لو انه - 00:38:06

والرجمين هذا بالظاهر الظالم ظاهر. الان انا استحلفه هو لا يحلف بنيتي. انا استحلفه فاقول له يا فلان اسألك بالله هل قصدت ورادا؟

فهو يقسم الان بس على نية مين؟ على نيتي. طيب الان - 00:38:26

الصف الثالث من القواعد المتفرعة عن قاعدة الامور بمقاصدها وهي القواعد المستثناة من الان قواعد ايمان قواعد عقود قائد

مستثناة والقواعد المستثناة في صيغة عامة وصيغة خاصة. الصيغة العامة اما هي المعاقبة بنقيض القصد ثابتة - 00:38:46

عام وماذا؟ وقدرا يا رب لا تغضب علينا. يا رب لا تغضب علينا يا الله. يا الله احلم بنا يا رب يا رب لا تتعجلنا بالعقوبة. والله يا رب انا

اشقياء تغلبنا شهواتنا وشهواتنا ذنوبنا. يا رب لا تعجلنا بعقوبة - 00:39:26

يا رب استرنا بسترك. اكثر من ابرز هذا المعنى وهو المعاقبة بنقيض القصد ثابتة شرعا هذا كل العلماء تكلموا به. اما ثابتة قدر هذا

ابرزه شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - 00:39:46

فالله عز وجل قد جرت ان من اقترف ذنبا في الدنيا ومن جنسه نعيم في الجنة فان لم قد يعاقب بماذا؟ تعال يا اسلام سلام. خليها

لك. الله يجزاك الخير. كم ضايق؟ اربعة. في الاذان؟ طيب. تجمعون بين المغرب والعشاء جمع تأخير - 00:40:06

شو رأيكم؟ ندور عقادة؟ ندبر قاعدة من هان ها؟ يلا طيب يقول المعاقبة بنقيض القصد ثابتة شرعا وماذا؟ وقدرا. الله يجزاك خير يا

اسلام ثابتة شرعا وقدرا. هذا اللفظ هذه القاعدة كتبوها؟ كتبوها - 00:40:36

هذه القاعدة تلتقي مع قاعدة اي قاعدة؟ احسنت. من اعجل الشيء قبل اوانه عوقب ممتاز. لكن في فرق بين القاعدتين. مع انه في

الظاهر ان المعنى سواء لكن هناك فرق بين القاعدتين. الان عندي قاعدتين المعاقبة بنقيض القصد ثابتة شرعا وقدرا هذي قاعدة -

00:41:06

ومن استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه. يوجد فرق بين القاعدتين مع ان الظاهر انهما ماذا؟ تلتقيان. من يعطيني الفرق

مطيشة يخطر. والله لازم مركز الالباني يأمنوا لنا هون خلويات - 00:41:36

لابتوبات اللي بجاب السؤل نعطيه ايفوننا ما الفرق دققوا وتأملوا. هات. لا. قلنا النقيض المعاقبة بنقيض القصد ثابتة شرعا وقدرا. لا.

ما الفرق بينهما الله يرحم الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه. فيما حدثت به. ولا ادري كان من رفع يده بالشمال يقول لا نأخذ بالشمال

- 00:41:56

يلا هات لا لا لا هو يعانق بنقيب القصد. لعله يعاقب بنقيض القسط. والمراد بحرمانه هو اي حرمان ما قصده. فهو يعامل وبين الفرق؟

هات. في الدنيا والاخرة. اما الاخرى في الاخرة - 00:42:36

وبين الفرق؟ هات يا شيخ اسامة. هات هات يابا. لا كلاهما لانه ايش قال على نقيض قصده فكلاهما بالنية. هات. استعجل. احسنت.

يستحق. احسنت الاولى خاصة بمن؟ استعجل. الثانية بمن قصد الاستعجال او لم يقصده؟ فالثاني - 00:43:06

تعد بينهما عموم وخصوص. فقولنا المعاقبة بنقيض القصد ثابتة قدرا وشرعا هي القاعدة التي تشمل من استعجل الشيء قبل اواني

عوقب بحرمانه. اظن القاعدة واضحة. القاعدة واضحة. من كان يقصد بفعله قصدا فاسدا فانه يعامل بنقيض ما قصد. تمام؟ فمن

استعجل - 00:43:46

فشيئا لا يجوز له استعجاله فالواجب شرعا ماذا؟ فالشرع عاقبه بالحرمان. اعطيكم امثلة. رجل قتل مورثه استعجالا للميراث. ماذا

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث؟ لا لا ييرث - 00:44:16

اقاتل ها؟ فالذي قتل ليش بتطلع ليش؟ يعني مروح. الله يبسر امرك الذي قتل استعجل ماذا؟ استعجل الميراث فعاقبه الشرع بماذا؟

طيب خذ امثلة اخرى سريعا خذ مني امثلة - 00:44:36

سريعا حتى نستفيد. رجل قبل زكاة المال بشهر. راح قال لابنه يابا هاي مية الف هدية تهني يابه. وعزت عليه المرة قال يا ام سعيد

والله انت تعبانة معي. هاي مئتين الف اشتري لك ذهب - 00:44:56

وراح على الولد الثاني هاي خمسين الف. لما راح حسب المال الحمد لله. يوم الحول وجد ان المال ماذا؟ لا يبلغ النصاب. ما عليه زكا

عليه زكاة ولا ما عليه زكاة؟ عليه زكاة. لانه استعجل منع الزكاة فعوقب بماذا؟ بنقيض قصده - 00:45:16

هذي عقوبة شرعية. الفائدة يا اخواني ولعل الفائدة هذه قل من يعرفها. هذه المسألة فيها حديث خاص وصريح رواه الامام البخاري

في صحيحه. ورواه البخاري في كتاب الزكاة وكتاب الحيل. واعتبره البخاري رحمه الله تعالى حيلة يحتال بها المزكي على -

[00:45:36](#)

وايش لفظ الحديث؟ وهو حديث انس الذي كتب له ابو بكر الصديق فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قال ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين كيف يعني؟ والله انا رجل عندي اربعين شاب - [00:45:56](#) الاربعين شيكل قديش عليها؟ شاة واحدة. وانت عندك اه عندك عشرين شاة قديش عليك؟ شيء تمام؟ او عندك انا عندي مثلا ثمانين وانت عندك اربعين انا علي كم وانت عليك واحدة تمام؟ ايش يفعل؟ فيجمعهم مع بعض شو بصير؟ - [00:46:16](#)

ان مش ثلاثة فيزكي بشاتين لا ثلاث. واضح الكلام؟ هكذا لا يجمع متفرق ولا يفرق مجتمع. وما فرقوا المجتمع مثل رجل فرق ماله بقصد الفرار من الزكاة قبل تمام الحول فلا يبلغ ما بقي النصاب. الشرع ماذا يقول له - [00:46:46](#)

بدك تزكي على من تضحك؟ عليك زكاة. طيب خذوا مثال اخر رجل نكح امرأة في عدتها. طلقها زوجها وعدتها كم؟ ثلاث حيطات حفلات حيضات وتنتهي عدتها في الطهر من الحيضة ثالثا. ولذلك ليس ثلاث شهور - [00:47:06](#)

لانه بعض النساء تحيض كل خمسطعشر يوم مرة. ورحم الله الشيخ الاسلام ابن تيمية يقول وهذا القول قول الفاهم للشرع لا حد لاكثر الحيض ولا حد لاقله. ولا حد لاكثر الطهر ولا حد لاقله. فما لم يحده - [00:47:36](#)

والشرع علق باوصاف يعني انا استغرب بعض المفتين اليوم كم مسافة السفر التي يجوز فيها التراقي واحد وثمانين كيلو. صح؟ ايوة. هم يقولون واحد وثمانين كيلو. وبتصل الشيخ سلام عليكم - [00:47:56](#)

شيخنا انا مسافر على قففة مسافر على وين؟ تقول له كم المسافة؟ تقول له كذا كيلو هذا يجوز. طب يا اخوان اسأل سؤال ثمانين ونص ثمانين ونص يجوز الترخص على مذهب الواحد وثمانين. طب شو الفرق بينهم ثمانين و نص وواحد وثمانين؟ شو الفرق؟

الشرع مش هيك احكامه. ليست هكذا احكامه - [00:48:16](#)

الشرع جعل الترخص معلقا بوصف السفر. باختلاف الزمان والمكان والاحوال. السفر في زماننا يختلف عن السفر في زمان اسلافنا فما صار وصفه سفر في ايامنا وتعارف الناس على اعتباره سفرا جاز لصاحبه ماذا؟ ان يترخص. فرجع - [00:48:46](#)

نكح امرأة في عدتها قبل انقضاء العدة عامدا عارفا انها معتدة. مذهب عمر الخطاب رضي الله عنه انه يفرق بينهما ولا تحل له على التأبید. على التأبید يقول ابن القيم رحمه الله وهذا مذهب امير المؤمنين عمر ابن الخطاب مذهب مالك وروايح الامام احمد ثم صار

يدلل على نصرة هذا - [00:49:06](#)

على التأبید ليش؟ لانه استعجل شيء قبل اوانه فعوقب بحرمانه. اخيرا وهي القاعدة التي من اهم ما يحتاج الى بيان وبها نختم ان شاء الله نزل للصلاة. وهي قاعدة لا ثواب الا بنية - [00:49:36](#)

ورد في هذه القاعدة حديث والجمهور على ضعفه. والشيخ الالباني رحمه الله اوردته في سلسلة الاحاديث الصحيحة. وصحح لشواهده. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر لا اجر الا عن حسبة ولا عمل الا بنية - [00:49:56](#)

ولذلك من ميزة طلبة العلم حسن الاحتساب. وكم نضيع من اجور لانا لا نحسن للاحتساب كم نضيع من الاجور؟ لان لا نحسن الاحتساب. فميزة طالب العلم ان يحتسب. احتسب. ابتسامتك لاختيك احتسبها - [00:50:16](#)

جلوسك احتسبه طيبك احتسبه. منامك احتسبه. اكلك احتسبه. شربك احتسبه. جلوسك مع والديك احتسبه. ولذلك قال لا اجرى الا عن حسبة لا اجرى الا عن حسبة فاحرص ان دائما تتذكر طلب الاجر. وبعض الاعمال يكفي - [00:50:36](#)

فيها الحسبة العامة وبعض الاعمال لابد فيها من حسبة خاصة. طيب بهذا ولله الحمد ننهي الكلام عن القاعدة الاولى وهي قاعدة الامور في مقاصدها. وننتقل ان شاء الله تعالى في اللقاء القادم الى القاعدة - [00:50:56](#)

ثانية وهي قاعدة اليقين لا يزول بالشك. رزقني الله واياكم العلم النافع والعمل الصالح. والرزق الطيب الواشم واكرمني واياكم بالدعوة المباركة النافعة انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك سيدنا محمد وعلى اله - [00:51:16](#)